

قلوب الصائمين لمعالي الشيخ أ.د.سعد بن ناصر الشثري الصيام

وصلاح القلوب

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب فعلى الذين من قبلكم لعلمكم تتقون. قلوب الصائمين. قلوب الصائمين من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ سعد ابا الناصر الشثري. قلوب الصائمين من تنفيذ جمعان بن - 00:00:00 ناصر الجمعان قلوب الصائمين الحمد لله رب العالمين فعال لما يريد لا راد لما قضى. ولا معقب لما حكم يتصرف في احوال العباد وجوارحهم كيف يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون - 00:00:30 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تتوجه قلوب الموحدين اليه وحده بعباداتهم وسؤالهم وتضرعهم واشهد ان محمدا عبده ورسوله كان يكثر في دعائه من قول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - 00:00:54 صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فيا اخواني الكرام اهنكم بدخول شهر رمضان شهر الخير والبركة شهر زراعة التقوى في قلوب قايمين وابتدئ معكم في هذا البرنامج في الحديث عن القلوب التي عليها معول كبير كما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:15 قال ان الله لا ينظر الى اجسادكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم رواه مسلم واسمع لقول الله تعالى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم - 00:01:43 ولذلك حرص المؤمنون على دعاء الله تعالى باصلاح قلوبهم فكان من دعائهم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديت وكان من دعائهم اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:03 اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. اللهم يا مصرف القلوب اصرف قلبي لطاعتك. وذلك لان تثبيت قلب عبدي على الدين وانصرافه الى الحق من اعظم اسباب النجاة والفلاح والعصمة عن كثير من الذنوب. ويدلك على - 00:02:23 لا اهمية الاعتناء بالقلب ما ياتي اولا ان القلب مصدر الاعمال والاعتقادات. قال تعالى وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلمكم تشكرون وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان في القلب مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله - 00:02:43 الا وهي القلب. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله المقصود بالدعوة اصول العباد الى ما خلقوا له من عبادة ربهم وحده لا شريك له والعبادة اصلها عبادة القلب. المستتبع للجوارح فان القلب هو الملك والاعضاء جنوده - 00:03:07 وثانيا ان الاجر والثواب يكون على مقدار ما في القلب من النية. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. وثالثا ان القلب سريع التقلب كما ورد في الحديث ان قلوب بني ادم بين اصبعين من - 00:03:27 من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. قال ابن عمر كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب وفي حديث انس مثل القلب كمثل ريشة بارض فلا تقلبها الرياح. ورابعا ان الشياطين تلقي الوسوس في قلوب العباد - 00:03:47 فتؤثر على عمل العبد ومعتقداته وتصوراتها. قال تعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون. وقال فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزيين لهم هم الشيطان ما كانوا يعملون. قال ابن عباس ان الشيطان جائم على قلب ابن ادم. فاذا سهى وغفل وسوس. واذا - 00:04:07

ذكر الله خنس. وخامسا ان القلب اداة يتمكن الانسان بها من الفهم الصحيح. والتفريق بين الحق والباطل. قال اعلى وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون. وفي المقابل قال تعالى فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم - [00:04:37](#)

ولا افندتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بايات الله. وقال فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام من يرد ان يظله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء. وسادسا ان الله تعالى سيسأل العبد يوم القيامة - [00:04:57](#)

عن قلبه كما قال تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. وللصوم تأثير عجيب في قلوب وذلك لان الصوم فيه كسر لشهوة البطن والفرج الموجبة لتصفية القلب. ثم ان الصائم يبتعد عن المعاصي - [00:05:17](#)

فيؤثر ذلك في صفاء قلبه. قال ابو سليمان الرين والقسوة زمام الغفلة ودواؤهما ادمان الصوم ولذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يستطع الباءة والزواج من الشباب بالصوم. وقال فانه له وجاء - [00:05:37](#)

ومن هنا كان للصائم دعوة لا ترد لما في الصوم من كسر الشهوة وحضور القلب والتذلل للرب. قال ابن القيم رحمه الله وللصوم تأثير عجيب في حفظ الجوارح الظاهرة والقوى الباطنة وحميتها عن التقليل الجالب لها المواد الفاسدة - [00:05:58](#)

التي اذا استولت عليها افسدتها. فالصوم يحفظ على القلب والجوارح صحتها. ويعيد اليها ما سلبته من انها ايدي الشهوات فهو اكبر العون على التقوى. قال النبي صلى الله عليه وسلم الصوم جنة. والمقصود ان مصالح - [00:06:18](#)

صوم لما كانت مشهودة بالعقول السليمة والفطر المستقيمة شرعه شرعه الله لعباده رحمة بهم احسانا اليهم وحمية لهم وجنة. وقال ان الصائم ليتصور بصورة من لا حاجة له في الدنيا - [00:06:38](#)

الا في تحصيل رضا الله واي حسن يزيد واي حسن يزيد على حسن هذه العبادة التي تكسر الشهوة وتقمع النفس وتحيي القلب وتفرحه وتزهده في الدنيا وشهواتها وترغبه فيما عند الله. وقال بعضهم في الصوم - [00:06:58](#)

ايذاء للقلب كما يغذي الطعام الجسم. ولذلك اجمع اجمع مجربة اعمال الديانة من الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه على ان على ان ارتاح الهدى والصحة هو الجوع. لان الاعضاء اذا وهنت لله نور الله القلب وصف النفس وقوى - [00:07:18](#)

جسم ليظهر امر الايمان بقلب العبد. اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم ممن حصل التقوى بصيامه واسأله جل وعلا ان يتقبل منا ومنكم الصيام وان يعيننا في هذا الشهر الكريم على عبادته. اللهم اجعل قلوبنا في - [00:07:44](#)

هذا الشهر الكريم ممن استحضرت عظمتك ووجلّت منك ورجت ما لديك. اللهم يا حي يا قيوم اصلح شأننا كله هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:08:04](#)

الصائمين. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبل لعلكم تتقون. قلوب الصائمين. قلوب الصائمين من اعداد فضيلة الشيخ سعد ابا الناصر الشثري. قلوب الصائمين من تنفيذ جمعان بن ناصر الجمعان - [00:08:24](#)

الصائمين - [00:08:54](#)